

قرار لمجلس المنافسة عدد 130/ق/2022 صادر في 5 ربيع الآخر 1444
(31 أكتوبر 2022) المتعلق باقتناء شركة MB Solutions
Investments S.à.r.l, (LSF11Skyscraper Investments
S.à.r.l) سابقا المراقبة الحصرية على أنشطة كيماويات البناء
(EB Business) التي كانت مملوكة لمجموعة BASF.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 5 ربيع الآخر 1444 (31 أكتوبر 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 135/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 2 ربيع الأول 1444 (29 سبتمبر 2022)، المتعلق باقتناء شركة «MB Solutions Investments S.à.r.l» (LSF11Skyscraper Investments S.à.r.l) سابقا، المراقبة الحصرية على أنشطة كيمواويات البناء (EB Business) التي كانت مملوكة لمجموعة BASF؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 2022/143 بتاريخ 3 ربيع الأول 1444 (30 سبتمبر 2022)، القاضي بتعيين السيد عادل الحميدي والسيد طارق إعلاتن مقررين في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 10 ربيع الأول 1444 (7 أكتوبر 2022)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بإنتاج وتوزيع المواد الكيماوية الموجهة للبناء لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 17 من ربيع الأول 1444 (14 أكتوبر 2022)؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 20 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 5 ربيع الآخر 1444 (31 أكتوبر 2022)؛

وحيث إن المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور تقتضي أنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إنه يستفاد من عناصر الملف بأن عملية التركيز الحالية، تم إنجازها فعليا بتاريخ 30 سبتمبر 2020، بعدما كانت موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 21 ديسمبر 2019 اقتنت بموجبه شركة LSF11Skyscraper Investments S.à.r.l أنشطة كيمواويات البناء (EB Business) التي كانت مملوكة لمجموعة BASF؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة (LSF11Skyscraper Investments S.à.r.l)، «MB Solutions Investments S.à.r.l» سابقا، المراقبة الحصرية على أنشطة كيمواويات البناء (EB Business) التي كانت مملوكة لمجموعة BASF، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر والمتمثل في تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي:

- الجهة المقتنية: «LSF11Skyscraper Investments S.à.r.l» سابقا والمسماة حاليا «MB Solutions Investments S.à.r.l»، هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون لكسمبورغ، وهي تابعة لشركة رؤوس الأموال الاستثمارية Lone Star Funds التي تنشط عالميا في مجال الاستثمارات العقارية والأسهم والائتمان والأصول المالية الأخرى. وعلى مستوى السوق الوطنية، تنشط شركة Lone Star Funds عن طريق فروعها في مجال المواد الأولية لصنع السيراميك والزرابي وآلات تحضير القهوة؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للأسواق المعنية بعملية التركيز، وبالنظر إلى خصائص السوق فإن كلا من الجهة المستهدفة ومنافسها يسوقون منتجاتهم عبر جميع أنحاء التراب المغربي ويتم التنافس فيما بينهم على المستوى الوطني. وبالتالي فإن السوق الجغرافية المعنية بالعملية هي ذات بعد وطني؛

وحيث إنه بالنظر لكون العملية لم يكن لها تأثير مقيد للمنافسة، فإن تحديد الأسواق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة لتحديد أدق؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان على أن الأسواق الوطنية المعنية تعرف تواجد مجموعة من الشركات المتنافسة، تتوفر على حصص مهمة داخلها؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية أسفر عن كون الأسواق المعنية لم تتأثر سلبا بعملية التركيز الحالية نظرا لكون الطرف المقتني لا ينشط على مستوى الأسواق المعنية وبالتالي لن ينتج عن العملية أي تقاطع على مستوى أنشطة أطرافها أو تراكم لخصصهم في السوق؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لم يكن لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية، قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 135/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 2 ربيع الأول 1444 (29 سبتمبر 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة (LSF11Skyscraper Investments S.à.r.l) «MB Solutions Investments S.à.r.l» (Investments S.à.r.l سابقا، المراقبة الحصرية على أنشطة كيماويات البناء (EB Business) التي كانت مملوكة لمجموعة BASF.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 5 ربيع الآخر 1444 (31 أكتوبر 2022)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيس الجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

جهان بنيوسف، عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم، حسن أبو عبد المجيد.

-والجهة المستهدفة: ويتعلق الأمر بمجموع أنشطة كيماويات البناء (EB Business) التي كانت مملوكة لمجموعة BASF، حيث تمت تسميتها مجموعة MBCC Group بعد إنجاز العملية. وتنشط الجهة المستهدفة في السوق المغربية عبر فرعها شركة Master Builders Solutions Maroc sarl، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، يتمثل نشاطها في تصميم وإنتاج وتسويق حلول كيميائية موجهة لقطاع البناء، خصوصا مضافات الخرسانة ومضافات الإسمنت ومواد طلاء الأرضيات؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن هذه العملية شكلت فرصة استثمارية لشركة LSF11Skyscraper Investments S.à.r.l من أجل تحقيق عائدات ذات قيمة مضافة، عبر تمكين الجهة المستهدفة من تطوير استراتيجيتها التجارية وتعزيز موقعها داخل الأسواق المعنية، اعتمادا على الخبرة والمهارات التي تتوفر عليها؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي أسواق المنتجات التالية:

- المضافات الكيميائية بنوعها الإسمنت والخرسانة (adjuvants chimiques pour béton et pour ciment)؛

- راتنجات الحقن (Résines d'injection)؛

- راتنجات الإغلاق الكيميائي (Résines de scellement chimique)؛

- مواد الترابط الهيكلية (Collage structural)؛

- منتجات التشريب (Produits d'imprégnation)؛

- المنتجات المساعدة (Produits auxiliaires)؛

- موانع التسرب (Produits d'étanchéité)؛

- الملاط الصناعي الممزوج (Mortiers industriels pré-mélangés)؛

- أرضيات صناعية (Revêtements de sols industriels)؛

- معجون الترابط والربط (Mastics de collage et jointement).